

المدونة الكبرى

والسفاح وامنع الذين يضربون بالبرابط قال سحنون والبرابط الاعواد في النكاح بالخيار قلت أرأيت ان تزوج رجل امرأة باذن الولي وشرط الخيار للمرأة وللزوج أو للولي أو لهم كلهم يوما أو يومين أيجوز هذا النكاح عند مالك وهل يكون في النكاح خيار قال أرى أنه لا خيار فيه وأنه إذا وقع في النكاح الخيار فسخ النكاح ما لم يدخل بها لأنهما لو ماتا قبل الخيار لم يتوارثا قلت أرأيت إن بنى بها قبل أن يفسخ هذا النكاح أيفسخ أم لا قال لا ويكون لها الصداق الذي سمي لها ولا ترد إلى صداق مثلها قلت أرأيت الرجل يتزوج المرأة على أنه بالخيار يوما أو يومين أو ثلاثة أو على أن المرأة بالخيار مثل ذلك أيجوز هذا النكاح أم لا في قول مالك قال قال مالك في الرجل يتزوج المرأة بصداق كذا وكذا على أنه ان لم يأتها بصداقها إلى أجل كذا وكذا فلا نكاح بينهما قال لم يقل لي مالك دخل بها أو لم يدخل وإن دخل لم أفسخه وجاز النكاح وكذلك مسئلتك في تزويج الخيار قلت أرأيت إن قال أتزوجك على أحد عبادي هذين أيهما شئت أنت أو أيهما شئت أنا قال أما إذا قال أيهما شئت المرأة فذلك جائز وأما إذا قال أيهما شاء الزوج فلا يخر فيه ألا ترى أن لو باع احدهما من رجل بعشرة دنانير يختار أيهما شاء لم يكن بذلك بأس ولو قال أنا أعطيك أيهما شئت لم يكن في ذلك خير وهذا قول مالك فالنكاح عندي مثله قال بن القاسم وقال الليث قال ربيعة الصداق ما وقع به النكاح وكذلك قال مالك